**الدفاع المركب**

**معنى الدفاع المركب**

يرى حسن سيد معوض بأنه" ذلك النوع من الدفاع الذي يستخدم فيه بعض أعضاء الفريق طريقة الدفاع رجل لرجل بينما يتبع الآخرون طريقة الدفاع عن المنطقة "

ويرى فائز بشير حمودات &مؤيد عبد الله بأنه " من الأساليب الحديثة في كرة السلة ويستخدم لغرض إيقاف خطورة عدد من اللاعبين الجيدين في الفريق المضاد ،وهو يجمع بين نوعين من الدفاع ،الدفاع عن المنطقة والدفاع رجل لرجل ،وهي طريقة صعبة جدا" في التنفيذ".

ويرى أياد عبد الكريم العزاوي &وداد محمد رشاد المفتي بأنه" ذلك النوع من الدفاع الذي يلعب فيه بعض أعضاء الفريق طريقة الدفاع رجل لرجل بينما يلعب فيه بقية اللاعبين طريقة الدفاع عن المنطقة حسب ظروف اللعبة ".

ويرى مهدي نجم عبد الله بأنه" مزيج من الدفاع رجل لرجل والدفاع عن المنطقة ،وهو أقل الأنواع إستعمالا" .

ويرى الباحث بأنه: خليط من طريقتي الدفاع رجل لرجل والدفاع عن المنطقة لغرض إيقاف خطورة لاعب أو عدد من اللاعبين ذوي القدرات الهجومية العالية .

**أهمية الدفاع المركب**

الدفاع المركب خليط من الميزات الجيدة لطريقتي الدفاع رجل لرجل والمنطقة ، وهو يتوزع إلى ثلاث مستويات :

* + المستوى الأول : وهو بنوعين : عندما يكون اللاعب والكرة تحت إنتباه المدافع، فالأول يبدأ المدافع فيه من دفاع المنطقة ثم ينتقل إلى دفاع رجل لرجل ،أما النوع الثاني فيبدا فيه المدافع من الدفاع رجل لرجل بعد تحديد المهاجم ثم ينتقل بعد المناولة الأولى إلى دفاع المنطقة .
  + المستوى الثاني : يبنى هذا المستوى عندما يستخدم ثلاثة مدافعين بنوع من الدفاع واللاعبين الباقين بنوع آخر ،فاللاعبون الثلاثة في الخلف يستخدمون دفاع المنطقة على شكل مثلث أما الأماميان فيدافعان رجلا" لرجل ،وقد يحصل العكس حيث يكوون ثلاثة لاعبين يستعملان دفاع المنطقة بالوقوف بخط واحد أو متخالفين .
  + المستوى الثالث : يتضمن هذا المستوى أربعة مدافعين يدافعون بدفاع المنطقة ، واللاعب المدافع الخامس يلازم أقوى مهاجم في الفريق الخصم ، عند ذلك يكون البناء الدفاعي بشكل مربع أو حرف ( T ) أو ثلاث يشكلون مثلثا" والرابع يلعب متقدما".

**البناء الدفاعي**

يتصف البناء الدفاعي للدفاع المركب بالخلط بين دفاعي رجل لرجل والمنطقة ،في نظام مرن ومتين يغلق كافة أشكال الهجوم للفريق المنافس إذ يقلل من فاعلية الحجز والدخول وكذلك إغلاق منافذ المناولات إلى لاعبي الأرتكاز .

في هذا النوع من الدفاع تستخدم بعض مبادئ دفاع رجل لرجل في الضغط على اللاعب القائد للكرة ، كذلك الملازمة القوية للاعب المنافس القريب من الكرة فضلا" عن دفع اللاعب المهاجم عن الموقع الجيد لأستلام الكرة ، وكذلك الملازمة القوية للاعب المهاجم في الموقع القريب من الهدف ومن الأمام .

**البناء الدفاعي من مبادئ دفاع المنطقة :**

هذا النوع من البناء الدفاعي يبدأ أولا" بدفاع المنطقة ثم ينتقل إلى دفاع رجل لرجل بعد المناولة الأولى من راس منطقة الرمية الحرة (57: 117)، ويمكن إستخدام التشكيلات (2-1-2) أو (1-2-2) أو (2-2-1)

**البناء الدفاعي من مبادئ الدفاع رجل لرجل :**

يبدأ هذا النوع من البناء الدفاعي بأن يحدد كل لاعب مدافع لاعبا" مهاجما" منافسا" بغض النظر عن نوع وطريقة هجوم الفريق المنافس ، إذا أستخدم المنافس طريقة (3-2) فعلى المدافع تكرار هذه الطريقة ولكن بالدفاع ،وهذه الطريقة تحدد إتجاه المناولة ، يلعب هنا المدافع مع المهاجم رجلا" لرجل في منطقة الكرة ، وهذا العمل من أهم مبادئ هذا النوع من الدفاع ،وفي بعض الأحيان يلعب المهاجم بطريقة تجعل وجود مهاجمين أثنين قرب مدافع واحد، فهنا عليه ملازمتهما معا" إلى حين وصول المساعدة من أحد زملائه . (راجـــع الأشكال 7أ ،ب،ج،د،هـ) .

شكل 7

أ ، ب ، ج ، د ،هـ

يوضح البناء الدفاعي من مبادئ دفاع رجل لرجل

شكل 7أ شكل 7ب

شكل 7ج شكل د

شكل 7هـ

**الدفاع المركب ( مثلث وإثنان)**

في هذه الطريقة يدافع لاعبان بطريقة رجل لرجل ضد مهاجمين إثنين ويشكل المدافعون الثلاث الآخرون مثلثا" تحت السلة للدفاع ضد اللاعبين ذوي المهارات العالية ،محاولين عرقلة التهديف من المسافات القريبة للسلة ، أما المدافعان الأوليان فيحاولان اللعب بالضغط وغلق كافة إتجاهات المناولات التي يمكن أن يستلمها أحد المهاجمين ، وعلى المدافعين الثلاثة محاولة عمل الأطباق أو قطع الكرات المرسلة إلى منطقة الرمية الحرة ( أنظر الشكل ).

ويستخدم هذا النوع من الدفاع ضد الفرق التي تمتلك هدافين جيدين ،ولكنها وذوي مهارات عالية ، ويكون هذا الدفاع فعالا" أيضا" في الإنطلاق للهجوم السريع ،إلا أنه عند أستخدامه يجب أن يتوخى الحذر في منطقة الهدف .

يمكن أن يتغير بناء هذا الدفاع فيلعب ثلاثة لاعبين رجلا" لرجل للأمام واللاعبان الباقيان يدافعان للخلف بدفاع المنطقة أو بالعكس للأمام دفاع المنطقة وللخلف رجل لرجل ،إلا أنه في جميع الحالات اللاعب رقم (3) يكون موقعه عل خط الرمية الحرة واللاعبان(4، 5) على بعد ثلاثة أمتار من السلة إلى الخط الجانبي من منطقة الرمية الحرة (57: 118)،(أنظر الشكل).

شكل

يوضح الدفاع المركب (مثلث وإثنان)

**الدفاع المركب (مربع +1)**

هذا التشكيل يتركب من دفاعين مختلفين ويستخدمان في نفس الوقت ، ويبدأ عمل المدافعين بعد المناولة الأولى أو عند قيادة الكرة من قبل المهاجم ، ويوزع المدافعون فيه بأن يدافع أحد المدافعين رجلا" لرجل والأربعة الباقين دفاع المنطقة أما (2-2)أو (1-2-1) أو مربع حسب ما يتطلبه موقف اللعب .

والهدف الأساس من إستخدام هذا الدفاع هو لإيقاف فاعلية اللاعب الهداف والقائد للفريق المنافس ، ونؤثر في حركة الفريق المنافس بأكمله عن طريق اللاعب المدافع رقم (1) والذي يستخدم طريقين :

الأول : هو الملازمة رجل لرجل ضد اللاعب السريع المنافس من الفريق الآخر أو اللاعب الهداف من المناطق المتوسطة أو البعيدة أو اللاعب الذي يجيد القطع قبل أو أثناء إستلامه للكرة .

الثاني : يستمر مع اللاعب الخامس حيث يسمح للمهاجم باللعب الحر بدون إستلامه للكرة .

يتصف اللاعب المدافع الذي يلعب رجلا" لرجل بهذه الطريقة بالقوة الخاصة والمطاولة الخاصة وأن يتوفر لديه الشعور الجيد بالكرة والتوقع الحركي الممتاز لتطور مواقف اللعب ، ويجب أن يتصف اللاعبان (2،3) في المربع بالحركة والنشاط الجيدين وسرعة رد الفعل ، ويكون واجبهما غلق وسط وأعلى منطقة الرمية الحرة ، ويتناوبان في الصراع على الكرة المرتدة من اللوحة في كل محاولة ،أما اللاعبان (4،5) فيجب أن يتحركا بقوة تحت أسفل السلة ويغلقا منطقة وسط وأسفل المنطقة المحرمة (57: 118، 119).(أنظر الأشكال 9أ،ب،ج،د)

وإذا دخل المهاجم الملازم فرديا" في منطقة أحد المدافعين في دفاع المنطقة فعلى المدافع المسؤول عنه التحرك بسرعة للمساهمة في عمل الأطباق ،وبناء على ما تقدم فأن تشكيل اللاعبين يتم على النحو الآتي :

اللاعب رقم (1) مدافع جيد يلعب بطريقة رجل لرجل .

اللاعب رقم (2) المدافع الثاني الجيد في الفريق .

اللاعب رقم (3) لاعب الزاوية عندما يكون الفريق مهاجما" .

اللاعب رقم (4) لاعب يتميز بالطول ويلعب مهاجما" ولاعب إرتكاز في نفس الوقت.

اللاعب رقم (5) أطول اللاعبين ولاعب الإرتكاز الأول.

وهنا يجب أن يراقب المدرب اللاعبين الأربعة الذين يشكلون دفاع المنطقة ، فالواجب عليهم إلا يتحركوا دفاع المنطقــــــــة إلا بعد أن ينفذ أحد المهاجمين التهديف ،وعليهم أن يبذلوا ما في وسعهم لكي لا يتسلم اللاعب المنافس ذو المهارة العالية الكرة والملازم من قبل لأحد المدافعين (57: 120).

الأشكال 9 أ ، ب ، ج ، د

يوضح الدفاع المركب (مربع +1)

شكل 9أ شكل 9ب

شكل 9ج شكل د

**الدفاع المركب ( T + واحد )**

جاءت تسمية طريقة الدفاع هذه بحسب وقوف اللاعبين الأربعة في دفاع المنطقة على شكل حرف ( T ) واللاعب رقم(1) يلعب بطريقة رجل لرجل مع أقوى مهاجم في الفريق المنافس ن واللاعب رقم (2) طويل ذو حركة جيدة ويلعب في الأمام ويحاول إعاقة التهديف من أعلى وأمام منطقة الرمية الحرة ،أما اللاعب رقم (3) فيكون أسرع اللاعبين ويشارك في عمليات الأطباق ويكون عادة هو اللاعب الموزع الثاني في الفريق ، واللاعبان رقم (4،5) يشكلون الخط الخلفي للدفاع حيث أن رقم (5) هو أفضل اللاعبين في الصراع على الكرات المرتدة من الوسط ،أي يكون توزيع اللاعبين كالآتي :

اللاعب رقم (2) أعلى منطقة الرمية الحرة .

اللاعب رقم (3) داخل منطقة الرمية الحرة .

اللاعبان رقم (4، 5) يقفان على مسافة تبعد ثلاثة أمتار على جانبي السلة (شكل).

هذه الطريقة الدفاعية جيدة في عمل الإطباق ،فضلا" عن كونها مؤثرة في إيقاف فاعلية أفضل لاعبي الفريق المنافس ، وكذلك هي فعالة في استحواذ على الكرات المرتدة من اللوحة ، وضد التهديف من المسافات القريبة من السلة .

شكل

يوضح الدفاع المركب ( T + واحد)

**نقاط القوة في الدفاع المركب**

1. طريقة فعالة ضد المناولة المرسلة إلى اللاعب الهداف .
2. تساعد هذه الطريقة على حصول اللاعب الملازم لأفضل لاعبي الفريق المنافس للمساعدة من زملائه .
3. تجعل الفريق المنافس يفكر بإعداد خاص للمواجهة في المباراة .
4. أنها خليط من قوة و دفاعي رجل لرجل والمنطقة .
5. طريقة جيدة لعمل الإطباق .
6. فعالة ضد الفريق الذي لا يجيد لاعبيه التهديف من المسافات المتوسطة والبعيدة ، كذلك عند عدم وجود اللاعب الهداف .
7. فعالة ضد الحجز والقطع من قبل الفريق المهاجم .
8. تساعد هذه الطريقة على الأستحواذ على الكرات المرتدة من اللوحة .
9. يمكن أن تكون نقطة إنطلاق جيدة للهجوم السريع .
10. تساعد المدافعين على التحرك من المنطقة والجانب الضعيف من الملعب .

**نقاط الضعف في الدفاع المركب :**

1. غير فعالة في الفرق التي تجيد التفوق العددي .
2. غير فعالة ضد التهديف البعيد .
3. تحتاج إلى وقت كبير للتدريب لضمان إستخدامها بنجاح .
4. تحتاج إلى وقت ليقف المدافعون في أماكنهم أثناء هجوم المنافس وقد يستغل المنافس هذا التباطؤ لعمل هجوم سريع .
5. تحتاج إلى خصائص دفاعية عالية .